١٣٧٣٤ - وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : أَنَا خَلَقْتُ ٱلْخَيْرَ وَٱلشَّرَّ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَىٰ يَدِهِ ٱلْخَيْرَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَىٰ يَدِهِ ٱلشَّرَّ » .

رواه الطبراني(١) ، وفيه مالك بن يحيى النكري ، وهو ضعيف .

١٣٧٣٥ - وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعَماً يُقِرُّهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ ٱلنَّاسِ مَا لَمْ يَمَلُّوا(٢) ، فَإِذَا مَلُّوا ، نَقَلَهَا إِلَىٰ غَيْرِهِمْ » .

رواه الطبراني(٣) في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين ، وهو متروك .

← جعفر بن محمد هو : ابن موسىٰ ، أبو محمد الأعرج النيسابوري ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/٢٥٣ وقال : « وكان ثقة حافظاً عالماً عارفاً » . وقد وهم الأخ عبد القدوس محقق « مجمع البحرين » فظنه جعفر بن محمد بن سوار .

وقال الطبراني : « لم يروه عن إبراهيم إلا سليمان ، ولا عن سليمان إلا يحيىٰ ، تفرد به إدريس بن يونس » . ولتمام التخريج انظر الحديث المتقدم برقم (٩١٣٠) . والتمهيد ١٣/ ٥٦-٥٧ .

(١) في الكبير ١٢/ ١٧٣ برقم (١٢٧٩٧) وفي « مكارم الأخلاق » للطبراني برقم (٨٤) من طريق أحمد بن سلم العميري ، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . وأحمد بن سلم العميري ما وجدت له ترجمة .

ومالك بن يحيى بن عمرو بن مالك أبو غسان تكلم فيه ابن حبان ، وقال البخاري : « في حديثه نظر » . وقال العقيلي : « منكر الحديث جداً » . وقال ابن عدي : « له عن أبيه ستة أو سبعة أحاديث غير محفوظة » .

ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف . وباقي رجاله ثقات . وانظر « القضاء والقدر » للبيهقي ١/ ١٧٦ .

(٢) في (ظ ، د) : « يملوهم هم » .

(٣) في الأوسط برقم (٨٣٤٦) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاقة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد فيه متروكان : موسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « تفرد به عمرو بن الحصين » .

١٣٧٣٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّ للهِ أَقْوَاماً ٱخْتَصَّهُمْ بِٱلنِّعَمِ لِمَنَافِعِ ٱلْعِبَادِ ، يُقِرُّهُمْ فِيهَا مَا بَذَلُوهَا ، فَإِذَا مَنَعُوهَا ، نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَىٰ غَيْرِهِمْ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، والكبير ، وفيه محمد بن حسان السمتي ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه لين ، ولـٰكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي .

١٣٧٣٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ حَوَائِجِ ٱلنَّاسِ إِلَيْهِ فَتَبَرَّمَ ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ ٱلنِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ** » .

---

(١) في الأوسط برقم (٥١٥٨) ،وفي الكبير ٢٠٧/١٣ برقم (١٣٩٢٥) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٥) ،وفي اصطناع المعروف ، برقم : (٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ١١٥ و١٠/ ٢١٥ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/٤٥٩ من طريق محمد بن حسان السمتي ، حدثنا عبد الله بن زيد الحمصي ، حدثنا الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن زيد الحمصي ، قال الأزدي : ضعيف ، ومحمد بن حسان السمتي بينا أنه حسن الرواية عند الحديث المتقدم برقم (٢٢٩٩).
وقد تابع عبد الله بن زيد أبو عثمان : معاوية بن يحيىٰ ، فقد أخرجه تمام في فوائده برقم (١٦٢) ـ وفي طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٩/ ٢٩٥ ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ١١٦ ، وفي « تاريخ أصبهان » ٢/ ٢٧٦ ، من طريق معاوية بن يحيى الشامي أبي عثمان ، حدثنا الأوزاعي ، به ولـٰكن أبا عثمان هـٰذا منكر الحديث .
وتابعه أيضاً الوليد بن مسلم ، فقد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٦٦٢) من طريق أحمد بن حنبل ، حدثني الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به . والوليد قد عنعن وهو مدلس .
وقال البيهقي : « وقد قيل في رواية أبي مطيع : عن الأوزاعي ، عن عبدة ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . » . وهـٰذا إسناد ضعيف أيضاً . وانظر سابقه ولاحقه .
وأخرجه الطبراني في الكبير ، برقم (١٣٣٣٤) ، وفي مكارم الأخلاق ، برقم (٨٢) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق الوابشي ، ثنا عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر . . . وفيه عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده جيد .

١٣٧٣٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنِ ٱعْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِينٍ ، وَمَنِ ٱعْتَكَفَ يَوْماً ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ ٱللهِ ، جَعَلَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّارِ ثَلاَثَةَ خَنَادِقٍ ، كُلُّ خَنْدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ ٱلْخَافِقَيْنِ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وإسناده جيد .

١٣٧٣٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مَسْلِمٍ كُرْبَةً ، جَعَلَ ٱللهُ تَعَالَىٰ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى ٱلصِّرَاطِ ، يَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهِمَا عَالَمٌ لاَ يُحْصِيهِمْ إِلاَّ رَبُّ / ٱلْعِزَّةِ » . ١٩٢/٨

رواه الطبراني[3] في الأوسط، وفيه العلاء بن سلمة بن عثمان ، وهو ضعيف .

---

(١) في الأوسط برقم (٧٥٢٥) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/ ٨٠ ، ١٧٥ من طريق إبراهيم بن محمد السامي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف الوليد بن مسلم ، وابن جريج مدلسان ، وقد عنعنا .
وخالفه أحمد بن يحيى المصيصي . فقد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٦٦٠) من طريق أحمد بن يحيى المصيصي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف أيضاً .
(٢) في الأوسط برقم (٧٣٢٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٦/ ١٢٦ ـ ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (٨٥٥) ـ من طريق أحمد بن خالد الخلال ، حدثنا الحسن بن بشر ، قال : وجدت في كتاب أبي : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عطاء ، عن ابن عباس. . .
وقال الطبراني : « لم يروه عن عبد العزيز إلا بشر بن سلم البجلي ، تفرد به ابنه » .
نقول : وبشر بن سلم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٣٥٨ وقال : « هو منكر الحديث » . وذكر ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٣ .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٣٥) من طريق أبي محمد الخراساني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، به ، وأبو محمد الخراساني ما عرفته .
(٣) في الأوسط برقم (٤٥٠١) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (٨٥) ، وأبو نعيم في ←

١٣٧٤٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَحَبَّ ٱلْأَعْمَالِ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ بَعْدَ ٱلْفَرَائِضِ إِدْخَالُ ٱلسُّرُورِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، والكبير ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

١٣٧٤١ ـ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ[2] ٱلْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَ ٱلسُّرُورِ عَلَىٰ أَخِيكَ »[3] .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، والكبير ، وفيه جهم بن عثمان ، وهو ضعيف .

« ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٦٦ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/ ٥٢ من طريق العلاء بن مسلمة بن عثمان ، حدثنا محمد بن مصعب القَرْقَساني ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . والعلاء بن مسلمة متروك الحديث ، واتهمه ابن حبان بالوضع ، ومحمد بن مصعب ضعيف لكثرة خطئه .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب ، تفرد به العلاء من مسلمة » .

(١) في الأوسط برقم (٧٩٠٧) ، وفي الكبير ١١/ ٧١ برقم (١١٠٧٩) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا شريك ـ وفي الأوسط زيادة : وجرير ـ عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : إسماعيل بن عمرو ، وليث هو : ابن أبي سليم .
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٤٠٠٥) إلى الطبراني في الكبير والأوسط وسكت عنه .
وقال البزار : « تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي » وهـٰذه علة ثالثة .

(٢) في الأوسط ، والكبير (٢٧٣٨) : « من واجب » . وفي (٢٧٣١) كما هنا .

(٣) في (ظ) زيادة : « المسلم » .

(٤) في الأوسط برقم (٨٢٤١) ، وفي الكبير ٣/ ٨٣ ، ٨٥ برقم (٢٧٣١ ، ٢٧٣٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١٣٩) من طريق الجهم بن عثمان أبي رجاء النهدي ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده الحسن بن علي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف : الجهم بن عثمان قال أبو حاتم : « مجهول » . وقال الذهبي : « لا يدرىٰ من ذا ، وبعضهم وهاه » . وقال الأزدي : ضعيف .
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٤٠٠٢) ونسبه إلى الطبراني في الكبير

١٣٧٤٢ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَدْخَلَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ سُرُوراً ، لَمْ يَرْضَ ٱللهُ لَهُ ثَوَاباً دُونَ ٱلْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني(١) في الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر بن حبيب القاضي ، وهو ضعيف .

١٣٧٤٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

والصغير وسكت عنه .
ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (٤٣٠٢٤) إلى الطبراني في الكبير .
وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/ ٣٠٩ برقم (٢٤٤٠) : « سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك ، عن جهم بن عثمان . . . .
قال أبي : هـٰذا حديث منكر » .
ويشهد له حديث جابر بن عبد الله . فقد أخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم (٩١٢) بغية الباحث ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٧/ ٩٠ ـ من طريق يحيى بن هاشم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . ويحيى بن هاشم هو : السمسار ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي وغيره : متروك .
وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الثوري ما كتبته عالياً إلا من حديث يحيى بن هاشم » .
وهـٰذه شهادة مردودة .

(١) في الصغير ٢/ ٥١ ، وفي الأوسط برقم (٧٥١٥) ، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٠٣ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/ ١٢٨ و٢/ ٢٢٥ من طريق إبراهيم بن سالم بن رشيد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، جميعاً : حدثنا عمر بن القاضي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . وهـٰذا إسناد فيه عمر بن حبيب القاضي ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي وغيره : ضعيف . وقال البخاري : يتكلمون فيه .
وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا عمر ، تفرد به إبراهيم » . وهـٰذا مردود بما تقدم .
ملحوظة : قيل : « إبراهيم بن سالم ، وقيل : سام ، وقيل : سلم ، وقيل : سلمة » والله أعلم ، إبراهيم بن سالم ـ أو سام ، أو سلم ، أو سلمة ـ بن رشيد البصري ، روىٰ عن عمر بن حبيب القاضي ، وعون بن عمارة العبدي ، وعبد العزيز بن قيس البصري .
وروىٰ عنه محمد بن عبد الله بن رُسْتَه الأصبهاني ، ومحمد بن أحمد التستري ، وعبد العزيز بن محمد المقرىء ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

« مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ ٱللهُ لِيَسُرَّهُ بِذَلِكَ ، سَرَّهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني(١) في الصغير ، وإسناده حسن .

١٣٧٤٤ ـ وَعنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢) : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِهِ ، نَفَّسَ ٱللهُ كُرَبَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ عَوْرَتَهُ ، سَتَرَ ٱللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ » .

رواه الطبراني(٣) في الأوسط والكبير ، وفيه شعيب بياع الأنماط ، وهو مجهول .

---

(١) في الصغير ٢/ ١٤٧ ، والدولابي في الكنىٰ ٢/ ١٥٩ ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٢ من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله بن بزة ، حدثنا الحكم بن عبد الله أبو حمدان ـ وقيل : أبو مروان ، وقيل : أبو النعمان ـ البصري ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، ابن أبي بزة قال العقيلي : منكر الحديث ، ويوصل الأحاديث .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سمعت منه ولا أحدث عنه ، وقال ابن أبي حاتم : روىٰ حديثاً منكراً .

وأما عنعنة الحسن ، فإنها غير ضارة إذا ثبت سماعه من أنس ، وهـٰذا عندنا هو الراجح والله أعلم .

وأما رواية الحكم بن عبد الله وهو راوٍ للمناكير ، فروايته عن سعيد ضعيفة أيضاً . والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا سعيد ، ولا عنه إلا الحكم بن عبد الله ، تفرد به ابن أبي بزة » .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) في الأوسط برقم (٥٦٤٥) ، وفي الكبير ١٩/ ١٥٨ برقم (٣٥٠) من طريق من طريق إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، حدثنا شعيب الأنماطي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن كعب بن عجرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وشعيب هو : ابن راشد بياع الأنماط ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٤٦ وسأل أباه عنه فقال : « حدث بثلاثة أحاديث بإسناد واحد عن عمرو بن خالد منكرة ، فقلت : ما تقول فيه ؟ قال : شيخ مجهول » . وباقي رجاله ثقات . ←

١٣٧٤٥ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَزَالُ ٱللهُ فِي حَاجَةِ ٱلْعَبْدِ مَا دَامَ[١] فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » .

رواه الطبراني[٢] ورجاله ثقات .

١٣٧٤٦ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ[٣] كُرْبَةً فِي ٱلدُّنْيَا ، فَرَّجَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ ، سَتَرَ ٱللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ[٤] ، وَٱللهُ فِي حَاجَةِ ٱلْعَبْدِ[٥] مَا كَانَ ٱلْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » .

رواه الطبراني[٦] في الأوسط ، وفي الكبير طرف من آخره ، وفيه عبيد الله بن

إبراهيم بن الحسن الثعلبي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٩٢ وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٢٢٧) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن كعب إلا ليث ، تفرد به شعيب الأنماطي » .

(١) عند الطبراني : « ما كان العبد » .

(٢) في الكبير ٥/ ١١٨ برقم (٤٨٠١) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن عامر (الأسلمي) ، عن (عبد الرحمـٰن بن هرمز) الأعرج ، عن أبي هريرة. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي ، وباقي رجاله ثقات .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٣٩٩٤) وقال : « ورجاله ثقات » .

ولـٰكن يشهد له حديث عبد الله بن عمر عند البخاري في المظالم (٢٤٤٢) باب : لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ، وعند مسلم في البر والصلة (٢٥٨٠) باب : تحريم الظلم . وفيه : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. . . . » . وانظر الحديث التالي .

(٣) في (د) : « مؤمن » .

(٤) عند الطبراني زيادة : « ومن يسّر علىٰ مسلم ، يسّر الله عليه يوم القيامة » .

(٥) في (د) : « حاجته » بدل « حاجة العبد » .

(٦) في الأوسط برقم (١٨٠) من طريق يحيى بن أيوب ، عن عُبَيد الله بن زحر ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عُبيد الله بن زَحْر .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبيد الله إلا يحيى بن أيوب ، تفرد به سعيد بن أبي مريم » وهو الراوي عن يحيىٰ .

زحر ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٧٤٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالاَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ٱلْمُسْلِمِ ، أَظَلَّهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي ٱلرَّحْمَةِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ ، فَإِذَا فَرَغَ ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً** » فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ٱلْجَنَائِزِ[1] فِي عِيَادَةِ ٱلْمَرِيضِ .

١٣٧٤٨ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ / صَدَقَةَ ٱلسِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ ٱلرَّبِّ ، وَإِنَّ صَنَائِعَ ٱلْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ ٱلسُّوءِ ، وَإِنَّ صِلَةَ ٱلرَّحِمِ تَزِيدُ فِي ٱلْعُمْرِ ، وَتَنْفِي ٱلْفَقْرَ ، وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، أَدْنَاهَا ٱلْهَمُّ** » . ١٩٣/٨

رواه الطبراني[2] في الأوسط وفيه أصبغ غير معروف ، وبقية رجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

١٣٧٤٩ ـ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **أَفْضَلُ ٱلصَّدَقَةِ [صَدَقَةُ] ٱللِّسَانِ** » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا صَدَقَةُ ٱللِّسَانِ ؟

← وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٢٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٧٥/٤ من طريق حماد بن زيد ، عن محمد بن واسع ، وأبي سورة ، عن الأعمش ، به . وهـٰذا إسناد صحيح . وانظر الحديث (٢٦٩٩) عند البخاري ، و(٢٨٥٠) عند مسلم .

(١) برقم (٣٨٢٥) موقوفاً وإسناده ضعيف . وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٣٩٩٢) ـ بيت الأفكار ـ مرفوعاً ، ووصفه بأنه منكر ، وقال : « رواه أبو الشيخ بن حيان وغيره » .

نقول : إن الحديث الذي رواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » ٣/ ٤٣٢ـ ٤٣٣ برقم (٥٩٦) هو عن أنس ، وبلفظ مقارب وليس بهـٰذا اللفظ .

(٢) في الأوسط برقم (٣٤٧٤) ، وقد تقدم برقم (٤٦٩٥) وهو حديث صحيح .

قَالَ : « ٱلشَّفَاعَةُ يُفَكُّ بِهَا ٱلأَسِيرُ ، وَيُحْقَنُ بِهَا ٱلدَّمُ ، وَتَجُرُّ بِهَا ٱلْمَعْرُوفَ وَٱلإِحْسَانَ إِلَىٰ أَخِيكَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا[1] عَنْهُ ٱلْكَرِيهَةَ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

٦٢ ـ بَابٌ : فِيمَنْ رَحِمَ طَالِبَ حَاجَةٍ

١٣٧٥٠ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ ، فَأَطَافَتْ بِهِمْ ، فَلَمْ تَجِدْ مَكَاناً ، فَفَطِنَ لَهَا رَجُلٌ ، فَقَامَ وَجَلَسَتْ ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا ، ثُمَّ قَامَتْ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِلرَّجُلِ : « أَتَعْرِفُهَا ؟ » . قَالَ : لاَ .

قَالَ : « فَرَحِمْتَهَا رَحِمَكَ ٱللهُ »[3] .

رواه الطبراني[4] ، وفيه عبد الحميد بن سليمان ، وثقه أبو داود وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

٦٣ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ طَالِبُ ٱلْحَاجَةِ وَمِمَّنْ يَطْلُبُهَا

١٣٧٥١ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « لاَ تَطْلُبَنَّ حَاجَةً إِلَىٰ أَعْمَىٰ ، وَلاَ تَطْلُبْهَا[5]

---

(١) ساقطة من (ظ ، د) .

(٢) في الكبير برقم (٦٩٦٢) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (١٣١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٧٩) من طريق محمد بن يزيد عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن سمرة. . . . وأبو بكر الهذلي أخباري متروك ، وسماع الحسن بن سمرة غير ثابت ، والله أعلم . وانظر « شعب الإيمان » برقم (٧٦٨٢ ، ٧٦٨٣ ، ٧٦٨٣ مكرر) .

(٣) عند الطبراني زيادة : « ثلاثاً » .

(٤) في الكبير ٦/ ١٦١ برقم (٥٨٥٤) من طريق عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد. . . وعبد الحميد بن سليمان هو : الخزاعي ، وهو ضعيف .

(٥) في (ظ ، د) : « تطلبنها » .

لَيْلاً ، وَإِذَا[1] طَلَبْتَ ٱلْحَاجَةَ ، فَٱسْتَقْبِلِ ٱلرَّجُلَ بِوَجْهِكَ ، فَإِنَّ ٱلْحَيَاءَ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ ، وَبَاكِرْ حَاجَتَكَ ، فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه عمرو بن مساور ، وهو ضعيف .

١٣٧٥٢ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أُطْلُبُوا ٱلْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ** » .

رواه البزار[3] والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن صهبان ، وهو متروك .

---

(١) في (ظ ، د) : « فإذا » .

(٢) في الكبير ١٢/٢٢٩ برقم (١٢٩٦٦) وقد تقدم برقم (٦٢٧٩) ، فعد إليه لتمام التخريج ، وانظر المعجم لابن الأعرابي برقم (١٠٢٧) .

(٣) في « كشف الأستار » ٢/٣٩٨ برقم (١٩٤٨) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/١٢٨ـ١٢٩ ، وتمام في فوائده برقم (١٤٨٨) ، وابن عدي في الكامل ٣/١١٣٨ ، والطبراني في الأوسط برقم (٦١١٣) ـ ومن طريقه أورده السيوطي في « الدر المنثور » ٢/٧٩ ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/١٥٦ ، وفي « ذكر أخبار أصبهان » ١/١٥١ من طريق سليمان بن كرّاز ـ الطُّفاوي ، حدثنا عمر بن صهبان ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر. . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : سليمان بن كراز . قال العقيلي : « الغالب علىٰ حديث الوهم » .
وقال أيضاً : « ليس في هـٰذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يثبت » . فهو ضعيف .
والثاني هو : عمر بن صهبان قال أحمد : لم يكن بشيء . وقال ابن معين : « لا يساوي فَلْساً » . وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم ، والدارقطني : « متروك الحديث » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن المنكدر إلا عمر بن صهبان ، تفرد به سليمان بن كراز ـ كذا ، ولا يروىٰ عن جابر إلا بهـٰذا الإسناد .
نقول : بل أخرجه الجرجاني السهمي في « تاريخ جرجان » ص(٣٨٥) من طريق محمد بن زياد بن معروف ، أخبرنا أبو الهيثم : السندي بن عبدويه ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن محمد بن المنكدر ، به . ومحمد بن زياد بن معروف ترجمه السهمي في « تاريخ جرجان » ص(٣٨١) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٢٠ وقال : ←

١٣٧٥٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ آتَاهُ ٱللهُ وَجْهاً حَسَناً ، وَٱسْماً حَسَناً ، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَيْنٍ ، فَهُوَ صَفْوَةُ ٱللهِ مِنْ خَلْقِهِ » .

وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَنْتَ شَرْطُ ٱلنَّبِيِّ إِذْ قَالَ يَوْماً : فَٱبْتَغُوا ٱلْخَيْرَ فِي صِبَاحِ ٱلْوُجُوهِ

« مستقيم الحديث » ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٣١٤ من طريق يحيى بن خلف القاضي ، حدثنا مصعب بن سلام ، عن العباس بن عبد الله القرشي ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه » .

ويحيى بن خلف كذاب ، ومصعب بن سلام ضعيف ، وعباس بن عبد الله القرشي ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم بإسناده في « الجرح والتعديل » ٦/ ٢١٢ عن أحمد قال : « ليس به بأس » .

وعن ابن معين أنه قال : « عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٧٤ .

وتابع يحيى بن خلف يحيى بن يزيد الخواص . فقد أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/ ١١ من طريق أيوب بن سليمان الصفدي ، حدثنا يحيى بن يزيد الخواص أبو زكريا ، حدثنا مصعب بن سلام ، به . ويحيى بن يزيد بينا حاله عند الحديث الآتي برقم (١٦٧٥٩) .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٨/ ٥٧ من طريق محمد بن خليد الختعمي ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سفيان الثوري ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر. . . . .

وطلحة بن عمرو متروك ، ومحمد بن خليد قال ابن منده : « روىٰ مناكير ، فيه ضعف » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٣٠٢ : « يقلب الأخبار ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال الحافظ في « لسان الميزان » ٥/ ١٥٩ : « وقال الدارقطني بعد أن أورد له عن مالك ، عن الثوري ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ رفعه : « اطلبوا الخير عند صباح الوجوه » . وقال : لا يصح عن مالك .

ومحمد بن خليد ـ وغيره ـ يرويه عن أبي هريرة بدل جابر. . . . . » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه خلف بن خالد البصري ، وهو ضعيف / . ١٩٤/٨

١٣٧٥٤ ـ وَعَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، أَرَاهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : « أُطْلُبُوا ٱلْخَيْرَ إِلَىٰ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ » .

رواه الطبراني[2] وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب ، وثقه ابن حبان ،

---

(١) في الصغير ١/ ٢٢٨ ، وفي الأوسط برقم (٤٥٠٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٥٤٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣١/ ٧١ و٥٢/ ١٧٨ من طريق كثير بن محمد التميمي ، حدثنا خلف بن خالد البصري ، حدثنا سليمان ـ وقد تحرف عند الطبراني إلىٰ : سُلَيم ـ بن مسلم المكي الخشاب ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس ، وسليمان بن مسلم الحشاب قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٣٢ : « لا تحل الرواية عنه إلا علىٰ سبيل الاعتبار للخواص » . وانظر « ميزان الاعتدال » ٢/ ٢٢٣ ، ولسانه ٣/ ١٠٦ .

وخلف بن خالد البصري قال الحافظ في تقريبه : « مستور » . وقال الذهبي في الميزان ١/ ٦٥٩ : « خلف بن خالد ، بصري ، لا يكاد يعرف ، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث . . . » فلعله هو والله أعلم .

وأما كثير بن محمد فقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/ ٤٨٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه ابن عساكر ٤٨/ ٣٦٢ من طريق يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، حدثنا خلف بن خالد العبدي ، به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٦٧ من طريق خالد بن مخلد العبدي ، حدثنا سليمان ـ تحرف فيه إلىٰ : مسلم ـ المكي ، به . وانظر ابن عساكر ٦٩/ ١١٣ .

(٢) في الكبير ١١/ ٨١ برقم (١١١١٠) من طريق زيد بن الحريش الأهوازي ، حدثنا عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ أراه رفعه ـ قال : « اطلبوا الخير والحوائج من حسان الوجوه » . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن خراش .

وزيد بن الحريش فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٨) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤/ ١٨٥ من طريق أبي حفص الأبار ، عن ليث ، عن مجاهد ، به . وليث هو : ابن أبي سليم ، وهو ضعيف .

←

وقال : ربما أخطأ ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٧٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أُطْلُبُوا ٱلْحَوَائِجَ إِلَىٰ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

١٣٧٥٦ - وَعَنْ يَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ٱلْتَمِسُوا ٱلْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ** » .

← وأخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ٤٣ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٦/ ٢٢٥ من طريق قبيصة بن عقبة .
وأخرجه الخطيب أيضاً في ١٣/ ١٥٨ من طريق مالك بن سلام البغدادي ، حدثنا مالك بن أنس .
جميعاً : حدثنا سفيان الثوري ، أخبرني طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس. . . .
وطلحة بن عمرو متروك الحديث .
وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٥٩ من طريق حفص بن عمر ، عن طلحة بن عمرو ، به .
وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » ٣/ ٣٤٠ من طريق عصمة بن محمد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عباس. . . . وعصمة يحدث بالبواطيل عن الثقات . وقال الدارقطني : متروك ، وكذبه بعضهم واتهمه بالوضع .

(١) في الأوسط برقم (٣٧٩٩) من طريق صفوان بن عيسىٰ .
وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٢٤٧ من طريق أبي داود .
جميعاً : حدثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة. . . . وطلحة بن عمرو متروك .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي هريرة إلا عطاء ، ولا عن عطاء إلا طلحة ، ولا عن طلحة إلا صفوان بن عيسىٰ. . . . » .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢١ من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . . وهٰذا حديث منكر ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢١١ : « سألت أبي عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم القاص ، قال : ليس بالقوي ، روىٰ حديثاً منكراً عن العلاء. . . . وانظر « لسان الميزان » ١/ ٤٠١-٤٠٢ . وما جاء عند العقيلي يرد ما قاله الطبراني .

رواه الطبراني[1] من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبيه ، وكلاهما ضعيف .

١٣٧٥٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوا ٱلْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، وفيه من لم أعرفهم .

---

(١) في الكبير ٢٢/٣٩٦ برقم (٩٨٣) من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن يزيد بن خصيفة عن أبيه ، عن جده . . . . .
قال الحافظ في « الإصابة » : أبو خصيفة ـ بالتصغير ـ ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده . . .
قلت ـ القائل : ابن حجر ـ : ويزيد ضعيف .
وقال العلائي : شيخ شيوخنا في (كتاب الوشي) : إن كان يزيد بن خصيفة هـٰذا هو : يزيد بن عبد الله بن خصيفة الثقة المشهور ، الراوي عن السائب بن يزيد ، فلا أعرف لأبيه ذكراً في أسماء الرواة ، ولا نجد لخصيفة ذكراً في الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ، ولا جده .
قلت ـ القائل : ابن حجر ـ : هو المشهور ، فقد ذكر المزي في التهذيب (يزيد بن عبد الملك) في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة : عبد الله بن يزيد ، وقيل : هو خصيفة بن يزيد ، وعلىٰ هـٰذا فصحابي هـٰذا الحديث هو خصيفة . . . .
(٢) في مسنده برقم (٤٧٥٩) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٣٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٤٥٥ ، ٧٤٥٦) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٢٩٣٩) ـ وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٥١) ، والبخاري في الكبير ١/١٥٧ ، وفي المعروف بالصغير ٢/١٧٦ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٥٤١ ، ٣٥٤٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥١/١٥٧ ، وابن حبان في « المجروحين » ١/٢٤٨ . وهو حديث ضعيف .
وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٥٩ في باب : طلب الخير من حسان الوجوه : « فيه عن ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وأبي هريرة ، ويزيد القسملي ، وعائشة رضي الله عنهم » .
وقد سرد طرق كل حديث من هـٰذه وبين ما فيه من ضعف ، وانظر أيضاً « اللآلىء المصنوعة » ٢/٧٧ـ٨١ ، و« المقاصد الحسنة » برقم (١٦١) ، والشذرة برقم (١٤٤) .

١٣٧٥٨ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ٱلْتَمِسُوا ٱلْخَيْرَ إِلَى ٱلرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي ، تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلاَ تَطْلُبُوهَا مِنَ ٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ(١) يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي** » .

رواه الطبراني(٢) في الأوسط ، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير ، وهو متروك .

٦٤ ـ بَابُ شُكْرِ ٱلْمَعْرُوفِ وَٱلثَّنَاءِ عَلَىٰ فَاعِلِه

تقدم في الكراسة قبل هـٰذا(٣) .

٦٥ ـ بَابُ كِتْمَانِ ٱلْحَوَائِجِ

١٣٧٥٩ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ٱسْتَعِينُوا عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِٱلْكِتْمَانِ ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ** » .

رواه الطبراني(٤) في الثلاثة وفيه سعيد بن سلام العطار ، قال العجلي :

---

(١) في (د) : « لأنهم » .

(٢) في الأوسط برقم (٤٧١٤) من طريق عبد الرحمـٰن بن معاوية العتبي ، حدثنا موسى بن محمد البلقاويّ ، حدثنا محمد بن مروان السدي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٧٣٥ و٢٣٥٤) .

وموسى بن محمد ، ومحمد بن مروان متروكان .

وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا محمد بن مروان السدي ، تفرد به موسى بن محمد » .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٣/ ٥ من طريق خلف بن يحيىٰ ، حدثنا عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ، به . وخلف بن يحيىٰ قال أبو حاتم : « متروك الحديث ، كان كذاباً لا يشتغل به ولا بحديثه » .

(٣) عند الحديث (١٣٦٥٦) .

(٤) في الكبير ٢٠/ ٩٤ برقم (١٨٣) ، وفي الصغير ٢/ ١٤٩ ، وفي الأوسط برقم (٢٤٧٦) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٤٠٨) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٠٩ ـ ومن ←

لا بأس به ، وكذبه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ .

١٣٧٦٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لأَهْلِ ٱلنِّعَمِ حُسَّاداً فَٱحْذَرُوهُمْ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ،

← طريقه أورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٨١ ـ وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٤٠ ـ ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ٢/ ١٦٥ ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ٢١٥ و٦/ ٩٦ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٦٥٥) من طريق سعيد بن سلام العطار ، حدثنا نور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل . . . . وسعيد بن سلام كذبه ابن نمير ، وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث . وضعفه النسائي وغيره ، وقال أحمد بن حنبل : كذاب . وهـٰذا الحديث من منكراته .

وفي هـٰذا الإسناد علة ثانية ، وهي الانقطاع ، فإن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ فيما نعلم ، والله أعلم .

وقال أبو حاتم في « علل الحديث » ٢/ ٢٥٥ برقم (٢٢٥٨) : « هـٰذا حديث لا يعرف له أصل » .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن معاذ إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به سعيد » . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (١٠٣) .

(١) في الأوسط برقم (٧٢٧٣) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس ، ومحمد بن مروان لم أتبينه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا محمد بن مروان » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ٥٦ـ٥٧ ـ ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ٢/ ١٦٥ـ١٦٦ ـ من طريق الحسين بن عبيد الله صاحب السلعة ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا المأمون ، قال : حدثني الرشيد أمير المؤمنين ، عن المهدي أنه أسر إليه شيئاً قال : لا تطلعن عليه أحداً ، فإن أمير المؤمنين ـ يعني : المنصور ـ حدثني عن أبيه ، عن ابن عباس . . . .

وقد روى الخطيب عن أحمد بن كامل القاضي أنه قال : « كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ←

وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان .

٦٦ - بَابُ إِكْرَامِ ٱلنِّعَمِ وَتَقْيِيدِهَا بِٱلطَّاعَةِ

١٣٧٦١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ ٱللهِ لاَ تُنَفِّرُوهَا ، فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .

١٩٥/٨ رواه أبو يعلىٰ[(١)] ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف / .

← ماجناً ، نادراً ، كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء » .

وسئل أحمد ، وابن معين عن قولهم : استعينوا علىٰ طلب الحوائج بالكتمان ، فقالا : هو موضوع وليس له أصل .

ويشهد له حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » ص(١٨٧) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص(٢٢٣) من طريق سهل بن عبد الرحمـٰن الجرجاني ، عن محمد بن مطرف ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي هريرة. . . . وهـٰذا إسناد فيه سهل بن عبد الرحمـٰن الجرجاني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ترجمه السهمي في « تاريخ جرجان » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، واسمه عنده : « سهل بن عبد الرحمـٰن الجرجاني » .

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني ـ رحمه الله تعالىٰ ـ في الصحيحة ٣/ ٤٣٨ : « وهو عندي سهل بن عبد الرحمـٰن المعروف بـ(السندي بن عبدويه) الرازي . ثم أورد ترجمة سهل بن عبد الرحمـٰن المعروف بالسندي بن عبدويه ، وانتهىٰ إلىٰ أن الحديث بهـٰذا الإسناد جيد عنده .

نقول : السهمي جرجاني ، بلدي سهل بن عبد الرحمـٰن ، وأهل البلد الواحد أعرف بأنساب بعضهم ، فلو كان معروفاً بهـٰذا النسب لما خفي على السهمي ، والله أعلم .

ومما يزيدنا ثقة فيما ذهبنا إليه أن ابن حبان ترجم في الثقات ٨/ ٣٠٤ السندي فقال : « السندي في عبدويه الذهلي » ولم يشر إلىٰ أنه « سهل بن عبد الرحمـٰن. . . . » .

(١) في مسنده برقم (٣٤٠٥) ـ ومن طريقه هـٰذه أوردها الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٣٤) ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١١ ، والبوصيري في « الإتحاف » برقم (٧٤٩٣) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٢٩٢٢) ـ من طريق عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك. . . وعثمان بن مطر ضعيف .

وقال ابن عدي : « وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير ، وسائر أحاديثه فيها مشاهير ، وفيها ←

٦٧ ـ بَابُ ٱلإِحْسَانِ إِلَى ٱلدَّوَابِّ

١٣٧٦٢ ـ عَنْ ضِرَارِ بْنِ ٱلأَزْوَرِ ، قَالَ : أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقْحَةً[١] فَحَلَبْتُهَا ، فَلَمَّا أَخَذْتُ لأَجْهَدَهَا ، قَالَ : « لاَ تَفْعَلْ ، دَعْ دَاعِيَ[٢] ٱللَّبَنِ » .

رواه أحمد[٣] ، والطبراني ، وقال : « دَعْ دَوَاعِيَ ٱللَّبَنِ ، وَدَعْ لِي » .

مناكير ، والضعف بين على حديثه » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر برقم (٢) من طريق الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة . . . . والوليد بن محمد متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

ورواه بمعناه ابن ماجه في الأطعمة (٣٣٥٣) باب : النهي عن إلقاء الطعام ، وفي سنده الوليد بن محمد الوفري .

ويشهد له موقوف ابن مسعود عند ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/ ٣٢١ وقد سأل أباه عنه ، فقال أبو حاتم : « هـٰذا حديث موضوع . . . » .

(١) في (ظ ، د) : « نعجة » ، واللَّقْحة ـ بفتح اللام وكسرها ـ : الناقة القريب نتاجها . وعند أحمد ، وابن حبان « لَقُوح » . واللقوح : الناقة الغَزيرة اللبن .

(٢) في (ظ) : « دواعي » .

(٣) وعبد الله ابنه في زوائده ، على المسند ٤/ ٧٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٤ ، ٣٥٥ برقم (٢١٢٨) و(٨١٢٩ ، ٨١٣٠ ، ٨١٣١) والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٥٦٩٦ إلى ٥٧٠٠) . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٥٢٨٣) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (١٩٩٩) ، وفي « مسند الدارمي » برقم (٢٠٤٠) . فعد إليه لزاماً ووازن بين تحقيقنا ، وتحقيق الشيخ الألباني رحمه الله تعالى .

ثم وقفت على هـٰذا الحديث عند ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٤/ ٣٧٩ـ٣٨٢ حيث ساقه من طرق فصلنا الكثير منها حيث خرجناه ، ثم قال مجملاً ذلك : « حديث ضرار بن الأزور . . . رواه يحيى ، وأبو معاوية ، وزهير عن الأعمش ، عن يعقوب بن يحيى ، عن ضرار بن الأزور .

ورواه يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار ، وغلط فيه يحيى ، إنما هو الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، ويعقوب هـٰذا مجهول ، لم يرو عنه غير الأعمش » .

بأسانيد ، ورجال أحدها[1] رجال ثقات .

١٣٧٦٣ ـ وَعَنْ نُقَادَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا نُقَادَةُ ، أَبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً**[2] **غَيْرَ أَنْ لاَ تُوَلِّهْ وَأَبْقِ** »[3] .

قَالَ : فَجِئْتُ فَبَغَيْتُهَا فِي نَعَمٍ [لِي] ، فَلَمْ أَجِدْ نَاقَةً مَرِيّاً ذَلُولاً[4] ، وَوَجَدْتُهَا فِي نَعَمِ ٱبْنِ عَمٍّ لِي ، فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « **يَا نُقَادَةُ بَقِّ دَوَاعِيَ ٱلدَّرِّ** » ـ أَوْ قَالَ : « **دَوَاعِيَ ٱللَّبَنِ** » .

رواه الطبراني[5] .

← وقال العباس بن محمد في « التاريخ » لابن معين برقم (٢٦٧٦) : « قال يحيىٰ : في حديث الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور .
وقال سفيان : عن عبد الله بن سنان .
قال يحيىٰ : والقول قول سفيان » .

(١) في (ظ) : « أحمد » .

(٢) أي : حلوبة ركوبة .

(٣) في (ظ ، د) : « لا تولد والدة » . وفي الطبقات : « لاَ تُوَلِّهَا عَلَىٰ وَلَدٍ » .

(٤) الناقة المري : الكثيرة الدر ، والذلول : التي سهل انقيادها .

(٥) في الأوسط برقم (٣٧٥٥) من طريق إسحاق بن محمد الفروي .
وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٥٧٠١) من طريق محمد بن علي بن داود ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني .
جميعاً : حدثنا محمد بن نضلة بن سكن المالكي ، حدثني أبي ، عن جده أبي أمه الأسدي : نُقَادة بن سعر الأسدي قال : بعث معي . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، محمد بن نضلة بن السكن ، روىٰ عن أبيه نضلة ، وروىٰ عنه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وإسحاق بن أبي فروة ، ومحمد بن إسحاق السهمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ونضلة بن السكن روىٰ عن نُقَادة ، مالك ، والسكن بن سلمة ، وروىٰ عنه محمد بن نضلة الأسدي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
نقول : إن هـٰذين الراويين وأمثالهما في القدم مقبولة رواياتهم لقلة النقاد الذين يستوعبون أحوال الرواة في ذاك العصر الغابر الذي كاد يخلو من الكاذبين .
وإسحاق الفروي ضعيف ولـٰكن تابعه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو ثقة . وشيخ ←

١٣٧٦٤ ـ وفي رِوَايَةٍ : بُعِثَ مَعِي بِلَقُوحٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي : « ٱحْلُبْهَا » فَحَلَبْتُهَا ، فَقَالَ : « يَا نُقَادَةُ ، دَعْ دَوَاعِيَ ٱللَّبَنِ » .

قَالَ : فَتَرَكْتُ أَخْلَافَهَا[١] قَائِمَةً لَمْ تَنْفُضِ[٢] ٱللَّبَنَ كُلَّهُ .

وهـٰذه الرواية رواها الطبراني[٣] في الكبير ، والأوسط ، وفي إسناد

الطحاوي محمد بن علي بن داود البغدادي ، قال ابن يونس : « كان ثقة في الحديث » . انظر « كشف الأستار عن رجال معاني الآثار » لأبي التراب السِّنْدِهي ، ص (٩٥) .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن نُقادة إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به إسحاق بن محمد الفروي » .
وانظر التعليق التالي .

(١) الأخلاف جمع خِلْف ، والخلف ـ بكسر الخاء ـ : حلمة الثدي ، وتطلق على الضرع جميعه .

(٢) يقال : نَفَضوا حلائبهم ، إذا استقصوا عليها في الحلب فلم يدعوا في ضروعها لبناً .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
ولـٰكن أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٤/ ٤٢ من طريق الطبراني ، قال : حدثنا عفان ، وحجاج بن منهال ، ومسلم بن إبراهيم .
وأخرجه أحمد ٥/ ٧٧ ـ ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » ٥/ ٣٥٥ـ ٣٥٦ ـ ومن طريق : يونس ، وعفان .
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٤) باب : في المكثرين ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١٠٦١) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا عفان .
وأخرجه البخاري في الكبير ٨/ ١٢٦ـ١٢٧ ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٣/ ١١٦ الترجمة (١١٤١) من طريق حجاج بن منهال .
جميعاً : حدثنا غسان بن بُرْزين ، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن البراء السَّليطي ، عن نُقَادَةَ . . . بروايات وهـٰذا إسناد حسن .
البراء السليطي ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١١٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٤٠٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٧٨ .
وأخرجه مختصراً ابن قانع من طريق محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، حدثنا هرمز بن جوزان ، عن البراء السليطي ، به .

الرواية الأولىٰ إسحاق الفروي ، وهو متروك .

وفي إسناد الثانية : يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك ، وجماعة لا يعرفون .

١٣٧٦٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَحْلُبُ شَاةً ، فَقَالَ : « **أَيْ فُلَانُ ، إِذَا حَلَبْتَ ، فَأَبْقِ لِوَلَدِهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ أَبَرِّ ٱلدَّوَابِّ** » .

[رواه الطبراني[١] في الكبير ، والأوسط ، ورجال الكبير رجال الصحيح ، غير عبد الله بن جبارة وهو ثقة][٢] .

١٣٧٦٦ ـ وَعَنْ سَوَادَةَ بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ فَأَمَرَ لِي بِذَوْدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « **إِذَا رُحْتَ[٣] إِلَىٰ بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ**

← وأخرجه ابن سعد ١/ ٢/ ٣٩ من طريق هشام بن محمد ، حدثني أبو سفيان النخعي ، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقادة . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

(١) في الكبير ١٤/ ٨٨ ـ ٨٩ برقم (١٤٧٠٢) وفي الأوسط برقم (٨٨٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ١٧٦ من طريق عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن جنادة ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد جيد ، عبد الله بن جنادة ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٦٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣ ، وقد سبق أن فصلنا فيه القول عند الحديث (٢٤٨٨) في « موارد الظمآن » .
وأبو عبد الرحمـٰن الحبلي هو : عبد الله بن يزيد .
ولـٰكن قال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن ابن عمرو إلا بهـٰذا الإسناد » . وهـٰذه علة غير فادحة ، فرجال إسناده ثقات ، وليس له مخالف ، وله ما يشهد له أيضاً .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٣) في (ظ ، د) وعند أحمد ، والطبراني : « رجعت » .

رِبَاعِهِمْ[1] ، وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ لاَ يَعْبِطُوا بِهاَ ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ[2] إِذَا حَلَبُوا » .

رواه أحمد[3] ، وإسناده جيد .

١٣٧٦٧ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِراً : أَبَصَرْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَاكِباً ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ قَدِ ٱشْتَرَىٰ نَاقَةً لِيَدْعُوَ ٱللهَ عَلَيْهَا ، فَكَلَّمَ رَسُولَ ٱللهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[4] ، ثُمَّ دَعَا لَهُ حِينَ سَلَّمَ .

قلت : هو في الصحيح[5] غير قصة الناقة والدعاء لها .

رواه أحمد[6] وإسناده حسن .

١٣٧٦٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱلظُّهْرَ فَوَجَدَ نَاقَةً مَعْقُولَةً ، فَقَالَ : « أَيْنَ صَاحِبُ هَـٰذِهِ ٱلرَّاحِلَةِ ؟ » . [فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ أَحَدٌ ، فَدَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ فَرَغَ ، فَوَجَدَ/ ٱلرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ ، فَقَالَ : ١٩٦/٨

---

(١) الرباع جمع ربع ، وهو ما ولد من الإبل في الربيع ، وقيل : ما ولد في أول بطن . وإحسان غذائها : أن لا يُستقصىٰ حلب أمهاتها إبقاء عليها .

(٢) أي : لا يدموا ضروع مواشيهم ، يقال : عبط الضرع ، إذا أدماه .

(٣) في المسند ٣/ ٣٨٤ ، والطبراني في الكبير ٧/ ٩٧ برقم (٦٤٨٢) ، وقد تقدم برقم (٨٩٢٦ ، ٩٣٩٦) . وهو حديث صحيح إن شاء الله تعالىٰ .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « وهو يصلي ، فسكت رسول ٱلله صلى الله عليه وسلم » .

(٥) عند البخاري في المغازي (٤١٤٠) باب : غزوة أنمار . عن جابر قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي علىٰ راحلته ، متوجهاً قبل المشرق ، متطوعاً » . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٢١٢٠) .

(٦) في المسند ٣/ ٣٣٧ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، قال : سألت جابراً . أبصرت . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة . وانظر التعليق السابق .

« أَيْنَ صَاحِبُ هَـٰذِهِ ٱلرَّاحِلَةِ] ؟ »[1] . فَٱسْتَجَابَ لَهُ صَاحِبُهَا فَقَالَ : أَنَا يَا نَبِيَّ ٱللهِ .

فَقَالَ : « أَلاَ[2] تَتَّقِي ٱللهَ تَعَالَىٰ فِيهَا ، إِمَّا أَنْ تَعْلِفَهَا ، وَإِمَّا أَنْ تُرْسِلَهَا حَتَّىٰ تَبْتَغِيَ لِنَفْسِهَا » .

رواه الطبراني[3] وإسناده جيد .

❋ ❋ ❋

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في (د) : « أفلا » بدل : « أَلا » .

(٣) في الكبير ١٤/ ٨٤ برقم (١٤٦٩٤) من طريق حرملة بن يحيىٰ ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني حيي ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . .
وهـٰذا إسناد جيد كما قال الهيثمي .
ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (٢٤٩٨٣) إلى الطبراني في الكبير . ولـٰكن الصحابي عنده « عبد الله بن عمر » .

تم بحمد الله تعالىٰ وحسن توفيقه الجزء السادس عشر من كتاب

« مجمع الزوائد ومنبع الفوائد »

ويليه الجزء السابع عشر

وأوله

كتاب فيه ذكر الأنبياء

صلوات الله تعالىٰ وسلامه علىٰ نبينا وعليهم أجمعين

مُحتوى الكتاب

٣٣ـ كتاب الأدب ٥

١ـ باب توقير الكبير ورحمة الصغير ٧

٢ـ باب: الخير والبركة مع الأكابر ١٠

٣ـ باب إكرام الكريم ١١

٤ـ باب إكرام المسلم ١٦

٥ـ باب مداراة الناس ومن لا يؤمن شره ١٧

٦ـ باب: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٢٠

٧ـ باب ما جاء في الرفق ٢٢

٨ ـ باب الرفق في السير ٢٩

٩ـ باب ما جاء في حسن الخلق ٣٠

١٠ـ باب ما يفعل بمن هو سيىء الخلق ٥٣

١١ـ باب حدة الخلق ٥٣

١٢ـ باب ما جاء في الحياء والنهي عن الملاحاة ٥٤

١٣ـ باب ٥٩

١٤ـ باب ما جاء في العقل والعقلاء ٦١

١٥ـ باب ما جاء في السلام وإفشائه ٦٥

١٦ـ باب: فيمن سلم علىٰ عشرين من المسلمين في يوم أو ليلة ٧٢

١٧ـ باب أجر السلام ٧٢

١٨ـ باب: فيمن بخل بالسلام ٧٥

١٩ـ باب: فيمن لم يسلم إلا علىٰ من يعرفه ٧٦

٢٠ـ باب: فيمن سأل ولم يسلم ٧٦

٢١ـ باب البداءة بالسلام ٧٨
٢٢ـ باب حد السلام والرد ٨٠
٢٣ـ باب تكرار السلام عند اللقاء ٨٢
٢٤ـ باب: فيمن رد السلام سراً ٨٣
٢٥ـ باب كيفية السلام والرد ٨٥
٢٦ـ باب السلام علىٰ من أتىٰ جماعةً أو فارقهم ٨٦
٢٧ـ باب: في الجماعة يسلم أحدهم والجماعة يرد أحدهم ٨٦
٢٨ـ باب: فيمن سلم علىٰ قوم وهم في خير أو غيره ٨٧
٢٩ـ باب: فيمن يسن البداءة بالسلام من الراكب وغيره ٨٨
٣٠ـ باب المصافحة والسلام ونحو ذلك ٩٠
٣١ـ باب السلام عند دخول المنزل ٩٦
٣٢ـ باب السلام على النساء ٩٧
٣٣ـ باب: فيمن يسلم عليه وهو يصلي ٩٧
٣٤ـ باب: فيمن سلم علىٰ أحد وهو يبول ٩٨
٣٥ـ باب ما نهىٰ عنه من الإشارة في السلام ٩٩
٣٦ـ باب النهي عن السجود والانحناء ١٠٠
٣٧ـ باب ما جاء في القيام ١٠١
٣٨ـ باب إرسال السلام ١٠٤
٣٩ـ باب السلام علىٰ أهل الذمة ١٠٥
٤٠ـ باب قبلة اليد ١٠٩
٤١ـ باب قبلة الولد ١١٠
٤٢ـ باب قرع الباب ١١١
٤٣ـ باب: في الاستئذان، وفيمن اطلع في دار بغير إذن ١١١
٤٤ـ باب ما يقول إذا سئل عن حاله ١٢١

٤٥ـ باب الدخول على النساء ١٢٢
٤٦ـ باب الأسماء وما جاء في الأسماء الحسنة ١٢٢
٤٧ـ باب ما جاء في اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ١٢٦
٤٨ـ باب ما يستحب من الأسماء ١٣١
٤٩ـ باب تغيير الأسماء، وما نهي عنه فيها، وما يستحب ١٣٥
٥٠ـ باب التسمية بالكرم ١٥٤
٥١ـ باب دعاء الرجل بأحب أسمائه إليه ١٥٥
٥٢ـ باب: كيف يدعو من لم يعرف اسمه ١٥٦
٥٣ـ باب ما جاء في الكنىٰ ١٥٧
٥٤ـ باب: في العطاس وما يقول العاطس وما يقال له ١٥٨
٥٥ـ باب: فيمن بادر العاطس بالحمد ١٦٣
٥٦ـ باب: فيمن عطس فلم يحمد الله ١٦٤
٥٧ـ باب الحث علىٰ تشميت العاطس ١٦٦
٥٨ـ باب: فيمن حدث بحديث فعطس عنده ١٦٦
٥٩ـ باب الجلوس مستقبل القبلة ١٦٧
٦٠ـ باب ما جاء في الجلوس وكيفيته وخير المجالس ١٦٩
٦١ـ باب: افسحوا يفسح الله لكم ١٧٢
٦٢ـ باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس ١٧٣
٦٣ـ باب النهي عن الجلوس في الظلمة ١٧٤
٦٤ـ باب الجلوس على الأرض ١٧٤
٦٥ـ باب الجليس الصالح ١٧٥
٦٦ـ باب: لا يجلس بين الرجل وولده ١٧٦
٦٧ـ باب: فيمن قام من مجلس ثم رجع إليه ١٧٦
٦٨ـ باب الجلوس على الصعيد، وإعطاء الطريق حقه ١٧٧

٦٩ـ باب ما ينهىٰ عنه في المجالس ١٨٠
٧٠ـ باب: فيمن تخطىٰ حلقة قوم ١٨١
٧١ـ باب غض البصر ١٨١
٧٢ـ باب: لا يدخل أحد بين اثنين وهما يتحدثان إلا بإذنهما ١٨٣
٧٣ـ باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث ١٨٤
٧٤ـ باب مجانبة السفيه والغض عنه ١٨٧
٧٥ـ باب ما أتىٰ في الفحش ١٨٧
٧٦ـ باب ما جاء في الشحناء ١٨٩
٧٧ـ باب ما جاء في الهجران ١٩٥
٧٨ـ باب ما جاء في الغضب ومراتب الناس فيه ٢٠٢
٧٩ـ باب: فيمن إذا غضب رجع ٢٠٣
٨٠ ـ باب: فيمن يملك نفسه عند الغضب ٢٠٣
٨١ ـ باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب ٢٠٥
٨٢ ـ باب ما يقول ويفعل إذا غضب ٢٠٩
٨٣ ـ باب: في غضب السلطان ٢١٢
٨٤ ـ باب: فيمن يشفي غيظه بغضب الله ٢١٣
٨٥ ـ باب النهي عن سب الدهر ٢١٤
٨٦ ـ باب النهي عن سب الليل والنهار وغير ذلك ٢١٥
٨٧ ـ باب النهي عن اللعن والسب ٢١٦
٨٨ ـ باب: فيمن لعن مسلماً أو رماه بكفر ٢٢٠
٨٩ ـ باب: فيمن تسبب في سب والديه ٢٢٣
٩٠ـ باب: كيف يشتم إن شتم أحداً ٢٢٤
٩١ـ باب: فيمن لعن ما ليس بأهل للعنة ٢٢٤
٩٢ـ باب ما يقول إذا سبه أحد ٢٢٦

٩٣ـ باب : في المستبين ٢٢٨
٩٤ـ باب النهي عن مخاصمة الناس ٢٢٩
٩٥ـ باب : في الشيخ الجهول والبذيء والفاجر ٢٣٠
٩٦ـ باب النهي عن سب الأموات ٢٣١
٩٧ـ باب ما نهي عن سبه من الدواب، وما يفعل بالدابة إذا أجيب في لعنها . ٢٣٥
٩٨ـ باب ما جاء في الحسد والظن ٢٤٠
٩٩ـ باب : في سلامة الصدر من الغش والحسد ٢٤٢
١٠٠ـ باب ما جاء في البله ٢٤٤
١٠١ـ باب ما جاء في الإصلاح بين الناس ٢٤٥
١٠٢ـ باب الاعتذار ٢٥٣
١٠٣ـ باب : تعافوا تسقط الضغائن ٢٥٤
١٠٤ـ باب ما يصفي الود ٢٥٤
١٠٥ـ باب : في التواضع ٢٥٥
١٠٦ـ باب منه : في التواضع ٢٥٩
١٠٧ـ باب : فيمن احتقر مسلماً ٢٦٠
١٠٨ـ باب : لا فضل لِأَحد علىٰ أحد إلا بالتقوىٰ ٢٦١
١٠٩ـ باب : فيمن افتخر بأهل الجاهلية ٢٦٥
١١٠ـ باب : فيمن يعير بالنسب أو غيره ٢٦٩
١١١ـ باب : مثل المؤمن من أهل الإيمان ٢٧١
١١٢ـ باب : المؤمن يألف ويؤلف ٢٧٢
١١٣ـ باب : الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ٢٧٤
١١٤ـ باب : أحبب حبيبك هوناً ما ٢٧٦
١١٥ـ باب ما جاء في المزاح ٢٧٨
١١٦ـ باب : تنقه وتوقه ٢٨١

١١٧ـ باب: احترسوا من الناس بسوء الظن ٢٨١
١١٨ـ باب: ستكون الناس ذئاباً ٢٨٢
١١٩ـ باب: فيمن يتقىٰ شره ولا يرجىٰ خيره وعكسه ٢٨٣
١٢٠ـ باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٢٨٣
١٢١ـ باب: من اختبر الناس هجرهم ٢٨٤
١٢٢ـ باب: اعتبر الناس بإخوانهم ٢٨٥
١٢٣ـ باب ما جاء في السمت والهدي ٢٨٥
١٢٤ـ باب ما جاء في النشاط ٢٨٧
١٢٥ـ باب ما جاء في الغيبة والنميمة ٢٨٨
١٢٦ـ باب: فيمن ذكر أحداً بما ليس فيه ٣٠٣
١٢٧ـ باب: فيما يجتنب من الكلام ٣٠٤
١٢٨ـ باب: فيمن ذب عن مسلم غيبةً ٣٠٦
١٢٩ـ باب: في ذي الوجهين واللسانين ٣٠٧
١٣٠ـ باب: فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياء وسمعة ٣٠٩
١٣١ـ باب ما جاء في المشاورة ٣١٠
١٣٢ـ باب: فيمن سمع كلاماً يكره المتكلم نقله ٣١٥
١٣٣ـ باب: فيمن يتشبع بما لم يعط ٣١٧
١٣٤ـ باب: كبرت خيانةً أن تحدث أخاك حديثاً وهو مصدقك وأنت كاذب ٣١٨
١٣٥ـ باب: في كتابة الكتب وختمها ٣١٨
١٣٦ـ باب: فيمن نام علىٰ سطح بغير تحجير أو ركب البحر عند ارتجاجه . ٣٢٢
١٣٧ـ باب: كيف يدخل بيته في الشتاء ويخرج منه في الصيف ٣٢٤
١٣٨ـ باب: فيمن يضطجع ويضع إحدىٰ رجليه على الأخرىٰ ٣٢٥
١٣٩ـ باب النهي عن الاضطجاع بين القوم ٣٢٧
١٤٠ـ باب: فيمن يرقد علىٰ وجهه ٣٢٨

١٤١ـ باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة ٣٣١
١٤٢ـ باب: في المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ٣٣٤
١٤٣ـ باب ما جاء في الوحدة ٣٤٠
١٤٤ـ باب ما جاء فيمن يسكن البادية والكفور ٣٤٢
١٤٥ـ باب تأديب الأولاد وأهل البيت وتعليق السوط حيث يرونه ٣٤٦
١٤٦ـ باب النهي عن الضرب على الوجه والنهي عن سبه ٣٤٨
١٤٧ـ باب ما جاء في لطم خدود الدواب وضربهن ٣٥١
١٤٨ـ باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي ٣٥٢
١٤٩ـ باب: صاحب الدابة أحق بصدرها ٣٥٣
١٥٠ـ باب: في تأخير الحمل ٣٥٩
١٥١ـ باب ركوب ثلاثة علىٰ دابة ٣٦٠
١٥٢ـ باب الحافي أولىٰ بصدر الطريق من المنتعل ٣٦٠
١٥٣ـ باب ما جاء في وسم الدواب ٣٦١
١٥٤ـ باب في المدافع عن قومه ٣٦٥
١٥٥ـ باب: أوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب ٣٦٦
١٥٦ـ باب: الفأرة تجر الفتيلة فتحرق أهل البيت ٣٧١
١٥٧ـ باب كراهية السراج عند الصبح ٣٧١
١٥٨ـ باب القيلولة ٣٧٢
١٥٩ـ باب: عليكم بالأوساط من الأشياء ٣٧٢
١٦٠ـ باب النهي عن النظر إلى الكوكب حين ينقض ٣٧٢
١٦١ـ باب النهي أن ينظر أحد إلىٰ ظله في الماء ٣٧٣
١٦٢ـ باب ما جاء في القمار ٣٧٣
١٦٣ـ باب: لا يقل: خبثت نفسي ٣٧٧

١٦٤ـ باب رفع الصوت وخفضه ٣٧٨
١٦٥ـ باب التصعير ٣٧٨
١٦٦ـ باب دفن النخامة ٣٧٨
١٦٧ـ باب: لا تبزق عن يمينك ٣٧٩
١٦٨ـ باب النهي أن يقول: مطرنا بنوء كذا وكذا ٣٧٩
١٦٩ـ باب مشي النساء في الطريق ٣٨١
١٧٠ـ باب المراجيح ٣٨٢
١٧١ـ باب: فيمن قطع السدر ٣٨٣
١٧٢ـ باب ٣٨٤
١٧٣ـ باب البيان وتشقيق الكلام ٣٨٥
١٧٤ـ باب ما جاء في الحمد والمدح والمداحين ٣٩٢
١٧٥ـ باب ما جاء في الشعر والشعراء ٣٩٨
١٧٦ـ باب الشعر بعد العشاء الآخرة ٤١٠
١٧٧ـ باب الشعر كالكلام ٤١١
١٧٨ـ باب ما جاء في الرخصة في الشعر ما لم يكن شركاً أو هجاء مسلم .. ٤١٢
١٧٩ـ باب ما جاء في الهجاء ٤١٣
١٨٠ـ باب: إن من الشعر حكمةً، وإن من البيان سحراً ٤١٥
١٨١ـ باب هجاء المشركين ٤١٧
١٨٢ـ باب جواز الشعر والاستماع له ٤٢٢
١٨٣ـ باب غناء النساء ٤٤١
١٨٤ـ باب عجائب المخلوقات ٤٤٢
١٨٥ـ باب تسمية الإنسان إنساناً ٤٥٩
٣٤ـ كتاب البر والصلة ٤٦١
١ـ باب ما جاء في البر وحق الوالدين ٢٦٣

٢ـ باب منه: في البر ٤٧٨
٣ـ باب صلة الوالد المشرك ٤٨٩
٤ـ باب: في الولد يدعوه والده وهو في الصلاة ٤٩١
٥ـ باب ما جاء في الأبرار ٤٩٤
٦ـ باب إعانة الولد على البر ٤٩٥
٧ـ باب البر بعد الموت ٤٩٦
٨ ـ باب صديق الأب ٤٩٧
٩ـ باب: فيمن نظر إلىٰ أبيه نظر غضب ٤٩٨
١٠ـ باب ما جاء في العقوق ٤٩٨
١١ـ باب: فيمن سب والديه ٥٠٤
١٢ـ باب: في الأخ الكبير ٥٠٥
١٣ـ باب صلة الرحم وقطعها ٥٠٥
١٤ـ باب صلة الرحم وإن قطعت ٥٢٤
١٥ـ باب: فيمن سأل قريبه فضلاً فبخل عليه ٥٢٦
١٦ـ باب الإحسان إلى الأباعد ٥٢٧
١٧ـ باب ما جاء في الأولاد ٥٢٧
١٨ـ باب منه: في الأولاد والأقارب، وفضل النفقة عليهم ٥٣٤
١٩ـ باب لعب الأولاد ٥٤٢
٢٠ـ باب تأديب الأولاد ٥٤٣
٢١ـ باب: متىٰ يعذر الوالد في أدب ولده ٥٤٤
٢٢ـ باب: فيمن يولد بعد المئة ٥٤٥
٢٣ـ باب: فيمن يربي الصغار ٥٤٦
٢٤ـ باب ما جاء في الأيتام والأرامل والمساكين ٥٤٧
٢٥ـ باب ما جاء في الخادم ٥٦٢

٢٦ـ باب ما جاء في الجار ٥٦٢
٢٧ـ باب حق الجار والوصية بالجار ٥٦٤
٢٨ـ باب إكرام الجار ٥٧٣
٢٩ـ باب: فيمن يشبع وجاره جائع ٥٧٥
٣٠ـ باب: فيمن له جار فقير لا يصله ٥٧٨
٣١ـ باب: حد الجوار ٥٧٩
٣٢ـ باب: ما جاء في جار السوء، وإمام السوء، وزوجة السوء نعوذ بالله منهم ٥٨٠
٣٣ـ باب ما جاء في أذى الجار ٥٨٠
٣٤ـ باب خصومة الجيران يوم القيامة ٥٨٨
٣٥ـ باب: فيمن يصبر علىٰ أذىٰ جاره ٥٨٨
٣٦ـ باب الإخاء بين المسلمين ٥٩٠
٣٧ـ باب ما جاء في الحلف ٥٩٣
٣٨ـ باب الزيارة وإكرام الزائرين ٥٩٩
٣٩ـ باب ما جاء في الضيافة ٦٠٦
٤٠ـ باب أدب الضيف ٦١٧
٤١ـ باب النهي عن التكلف ٦١٨
٤٢ـ باب: فيمن احتقر ما قدم إليه ٦٢٠
٤٣ـ باب من قدم إليه طعام، فليأكل ولا يسأل عنه ٦٢٢
٤٤ـ باب شكر المعروف ومكافأة فاعله ٦٢٣
٤٥ـ باب إتمام المعروف ٦٢٩
٤٦ـ باب شكر القليل ٦٣٠
٤٧ـ باب ما يقول إذا سئل عن حاله ٦٣١
٤٨ـ باب: فيمن يرجىٰ خيره، وخير الناس وشرارهم ٦٣٢

٤٩ـ باب : فيمن يصلح له المعروف ٦٣٤

٥٠ـ باب : أحبب حبيبك هوناً ما ، عسىٰ أن يكون بغيضك يوماً ما ٦٣٥

٥١ـ باب : تنقه وتوقه ٦٣٥

٥٢ـ باب : اخبر تقله ٦٣٥

٥٣ـ باب : سيكون الناس ذئاباً ٦٣٦

٥٤ـ باب : مداراة الناس ومن لا يؤمن شره ٦٣٦

٥٥ـ باب حق المسلم على المسلم ٦٣٧

٥٦ـ باب إكرام المسلم ٦٤٣

٥٧ـ باب : أحب للناس ما تحب لنفسك ٦٤٣

٥٨ـ باب رحمة الناس ٦٤٥

٥٩ـ باب : مثل المؤمن من أهل الإيمان ٦٥٠

٦٠ـ باب مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم ٦٥١

٦١ـ باب فضل قضاء الحوائج ٦٦٤

٦٢ـ باب : فيمن رحم طالب حاجة ٦٧٨

٦٣ـ باب ما يفعل طالب الحاجة وممن يطلبها ٦٧٨

٦٤ـ باب شكر المعروف والثناء علىٰ فاعله ٦٧٨

٦٥ـ باب كتمان الحوائج ٦٨٤

٦٦ـ باب إكرام النعم وتقييدها بالطاعة ٦٨٦

٦٧ـ باب الإحسان إلى الدواب ٦٨٧

محتوى الكتاب ٦٩٤

❋ ❋ ❋